يقطع الهمزة من اسقى ووصلها من سقى فقد ورد الماضي
ثلاثيا ورباعيا قال تعالى لاسقيناهم ماء غدقا وسقاهم
ربهم شرابا طهورا غيثا بمثلثة اي مطرا مغيثا بضم
الميم اي منقذا من الشدة بإرواية هنيئا بالمد والهمز
اي طيبا لا ينغصه شيء مريئا بوزن هنيا اي محمود
العاقبة مرتعا بفتح الميم وكسر الراء وبياء مثناة من تحت اي
ذا رتع اي نما ماخوذ من المراعة ويروي بالموحدة من تحت
من قولهم ارتع البعير يرتع اذا اكل الربيع ويروي ايضا بالمثناة
من فوق من قولهم رتعت الماشية اذا اكلت ما شئت
والمعنى واحد غدقا بغين معجمة ودال مهملة مفتوحة
اي كثير الماء والخير وقيل الذي قطره كبار مجللا بفتح الجيم
وكسر اللام يجلل الارض اي يعمها كجل الفرس وقيل هو
الذي يجلل الارض بالنبات سحا بفتح السين وتشديد الحا
المهملة اي شديد الوقع على الارض يقال سح الماء يسح اذا
اذا سال من فوق الى اسفل وساح يسيح اذا جرى على وجه
الارض طبقا بفتح الطاء والباء اي مطبقا على الارض اتي
مستوعبا لها فيصير كالطبق عليها يقال هذا مطبق له
اي مساوله دايما اي مستمرا نفعه الى انتهاء الحاجة اليه
فان دوامه عذاب اللهم اسقنا الغيث تقدم شرحه
ولا تجعلنا من القانطين اي الايسين بتاخير المطر اللهم
اي يا الله انا بالعباد والبلاد والبهايم والخلق كما في
سياق المختصر من الجهد بفتح الجيم وضمها اي المشقة
وقيل البلاء كذا في مختصر الكفاية وقيل هو قلة الخير والهزال
ويسوء الحال والجوع لفظ الحديث واللاؤى وهو بفتح اللام
المشددة وبالهمز الساكن والمد شدة الجوع فعبر عنه المصنف

رحمه الله تعالى بمعناه ما ننشكه بفتح المعجمة المشددة واسكان
النون اي الضيق ما لا تشكوا الا اليك لانك القادر على النفع
والضر ونشكوا بالنون في اوله اللهم انبت لنا الزرع وادر
لنا الضرع باللبن وهو بفتح الهمزة وكسر الدال المهملة
وفتح الراء المشددة من الادرار وهو الاكثار والضرع بفتح
الضاد المعجمة يقال اضرعت الشاة اذا نزل لبنها قبل النتاج
قاله في الصحاح وانزل علينا من بركات السما اي خيراتها
وهو المطر وانبت لنا من بركات الارض اي خيراتها
وهو النبات والثمار وفيهما اقوال اخر حكاها الشيخ ابو
حيان ثم قال وذكر ان السما تجري مجرى الاب والارض
تجري مجرى الام ومنهما حصل جميع الخيرات بخلق الله وتدبيره
واكشف عنا من البلا بالمد اي الحالة الشاقة ما لا يكشفه
غيرك وفي الحديث قبل قوله واكشف عنا اللهم ارفع عنا
الجهد والجوع والعري اللهم انا نستغفرك اي نطلب مغفرتك
بكرمك وفضلك انك كنت غفارا اي كثير المغفرة فايدة
ذكر التقي رحمه الله تعالى في قوله تعالى ان الله كان علي
كل شيء حسيبا ان كل موضع وجد فيه ذكر كان موصولا بالله
تعالى يصلح للماضي والحال والمستقبل وان كان موصولا
بغير الله يكون عملا على خلاف هذا المعنى فارسل السما اي
المظلة لان المطر يتزل منها الى السحاب او السحاب نفسه
او المطر علينا مدرارا بكسر الميم اي كثير الدر والمعنى ارسله
علينا كثيرا ويسن لكل احد ان يظهر لاول مطر السنة ويكشف
من جسده غير عورته ليصيبه شيء من المطر تبركا والاتباع ويغسل
او يتوضا اذ بكل احد في الوادي ومر تفسيره
اذا سال ماوه والافضل ان يجمع بين الغسل والوضوء قال في

(ما نزله او المطر)